لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام

المجموعة الرابعة عشرة

رمضان ١٤٣٢هـ

المجلد الأول

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام

المجموعة الرابعة عشرة

رمضان ١٤٣٢هـ

المجلد الأول

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص. ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb
website: www. dar-albashaer.com

تصدير
المجموعة الرابعة عشرة
رمضان ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّه الذي رَفَعَ أهل العلم والتَّقوى إلى درجة الكرامة بالإسناد الصحيح، وَوَفَّقَهُم لحُسْنِ الاتِّباعِ، وجَبَر ضَعْفَهم بمتابعةِ الإمْدادِ وشواهد التّأييدِ والتَّرجيح، وأشهدُ أَنْ لا إله إلا الله وحْدَهُ لا شريكَ له الفَرْدُ في الأزل، وأشهدُ أن سيِّدنا محمداً عبدهُ ورسولُه أَرْسَلَهُ والدينُ غريب، فأصبح عزيزاً مشهوراً، فأزالَ به خُرافاتِ الدُّهورِ الأُوَل، صلَّىٰ الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، ما علا إسنادٌ ونزَل، وطلع نجمٌ وأَفل.

أما بعد:

فقد يسَّر الله تعالىٰ ـ بمنّه وكرمه وجُوده وإحسانه ـ تجديد لقاء الأحباب الفضلاء والسادة النُّبلاء من العلماء والطلبة في اللقاء الرابع عشر لموسم هذا العام (١٤٣٢هـ) بالمسجد الحرام، واجتمع فيه جَمْعٌ من أهل العلم وطلبته الشَّاربين من رحيق الزُّلال المُسلسل، علماً ينتفع به الآخِرُ بالأَخْذِ عن الأوّل،

وسعدنا بلقاء الصارفين هممهم لنشر بلاغة كلام الله المُنْزَل، وفصاحة حديث خير نبيٍّ مُرسل؛ ومدارسة علوم الوحيين وما عنهما تفرَّع وعليهما تأَصَّل.

فالحمد للَّه ثم الحمد للَّه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله ترُفع الدرجات، وبِمنَّه تُنال الخيرات والحسنات.

* أنشد الإمام أبو الحجاج المِزّي:

مـن حـاز الـعـلـم وذاكَـرَه صَـلُـحـت دُنـيـاه وآخَـرتُـه
فَـأَدِمْ لـلـعـلـم مُـذاكـرةً فـحـيـاةُ الـعـلـم مُـذاكَـرَتُـه

* والعلم صعب غوره، بعيد قعره، لا يمكن أن يحيط به أحد، ولكن ينتخب كل باحث هنا من كنوزه نخبة، ويلتقط من دُرَرِه دانةً ودُرّة؛ فقد قيل:

ما حوى العلم جميعاً أحد لا ولـو دارسـه ألـف سَـنَـة
إنـمـا الـعـلـم بـعـيـدٌ غـورُه فـانـتـقِ مـن كُـلِّ فَـنٍّ أحـسَـنَـه

❑❑❑

فقد اللقاء لشيخ الحنابلة

* ومن حُسن العهد والوفاء هنا أن نذكر حُزننا وأسفنا لفراق شيخنا الجليل العلَّامة، المُسْند شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل لمجالس هذا الموسم بسبب ملازمته السرير الأبيض في المستشفى، نسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى أن يكتب له الشفاء، وأن يُذِهب عنه البأس، رب النّاس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يُغادر سقماً؛ فقد كان حريصاً ـ كعادته في فعل كل خير ـ على مداومة إفضاله علينا ومشاركته بإقراء بعض الأجزاء المُعَدَّة في هذا اللقاء، وإجازة طلبته ومحبيه بأسانيده العالية والإفاضة عليهم من دُرر يواقيته الغالية. حفظه الله تعالى وبارك في عمره وذريته، آمين[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) ثم فجعنا بوفاة شيخنا الغالي العلَّامة عبد الله العقيل في يوم الثلاثاء ٨ شوال من هذه السنة (١٤٣٢هـ)، بعد ظهر ذلك اليوم؛ اللهمَّ أسبغ عليه الرحمات، واجعل مقامه في أعالي الفراديس من الجنات؛ وإنا على فقده لمحزونون، وإنا للّٰه وإنا إليه راجعون.

تشرف مجلس هذا العام
بحضور شيخ القرّاء ببلاد الشام

* وقد تشرف مجلسنا في هذا الموسم (١٤٣٢هـ)، بمشاركة غالية من شيخنا العلَّامة الشيخ كرَيِّم راجح شيخ القُرَّاء ببلاد الشَّام ـ حفظه الله ـ.

حيث تشرف أخونا الشيخ المحقق ـ تفاحة الكويت ـ محمد بن ناصر العَجْمي بقراءة أوائل رسالة «لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش» للحافظ ابن حجر وشيء من أواسطه وآخره على شيخنا المذكور بحضور بعض المشاركين في اللقاء، وكتب كلمةً تشجيعية بخطه الشريف، فجزاه الله عنا كل خير، ووفَّقه للمزيد من الخير، ونصره في الدُّنيا والآخرة آمين.

❑❑❑

مشاركة مميَّزة
من جيران المسجد الأقصى

* ولا يفوتنا أن ننوِّه هنا أيضاً، بالمشاركة الأولىٰ ـ حضوراً ـ لأحد إخواننا من جيران المسجد الأقصى المبارك ـ فكَّ الله أَسره ـ وهو الشيخ يوسف الأوزبكي؛ حيث شارك معنا برسالة: «حديث القلتين» للحافظ الضياء المقدسي، فجزاه الله خيراً، ونفع به الإسلام والمسلمين، آمين.

❑❑❑

الرّسائل المشاركة هذا العام في اللقاء

* وقد تيسر في موسم هذا العام (١٤٣٢هـ) ـ بفضل الله ـ إعداد وتحقيق الرسائل التالية:

١/ ١٦٤ : **«لـذة الـعـيـش فـي طـرق حـديـث «الأئـمـة مـن قـريـش» »**، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد بن ناصر العَجْمي.

٢/ ١٦٥ : **«جزء الإمام محمد بن بشار»**، للحافظ أبي يعلى الموصلي، تحقيق الأستاذ المحقق عبده علي كوشك.

٣/ ١٦٦ : **«جزء فيه من حديث أبي الفضل أحمد بن مُلاعب»**، تحقيق الشيخ قاسم بن محمد بن قاسم بن ضاهر البقاعي.

٤/ ١٦٧ : **«جزء فيه حديث القلتين بجميع طرقه الثابتة»**، للحافظ ضياء الدِّين المقدسي، تحقيق الشيخ يوسف بن محمد مروان الأوزبكي المقدسي.

٥/ ١٦٨ : **«جزء الحَلْوى»**، من حديث أبي منصور البندنيجي، تخريج الحافظ ابن النجاري، ويليه:

٦/ ١٦٩ : **«جزء فيه أربعة أحاديث لنصر بن إبراهيم المقدسي»**، كلاهما تحقيق الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة.

٧/ ١٧٠ : **«الجزء النَّجيح في الكلام على صلاة التسبيح»**، للإمام محمد ابن أبي الفتح البعلي الحنبلي، بعناية كاتب هذه السطور.

٨/ ١٧١ : **«الثُّبوت في ضبط القنوت»**، للعلَّامة جلال الدِّين السيوطي، تحقيق الشيخ فريد محمد فويلة.

٩/ ١٧٢ : **«تحذير أعلام البشر من أحاديث عَكَّا وعينها المسماة بعين البقر»**، ويليه:

١٠/ ١٧٣ : **«القولةُ الكافية فيما ورد في أنطاكية»**.

كلاهما تأليف العلَّامة محمد بن محمد التافلاتي المقدسي، تحقيق الشيخ محمد خالد كُلَّاب.

١١/ ١٧٤ : **«إجازة الشيخ محمد سعيد الحلبي لولده عبد الله»**، تحقيق الشيخ عمر بن موفق النشوقاتي.

١٢/ ١٧٥ : **«مفتاح المعرفة والعبادة»**، ويليه:

١٣/ ١٧٦ : **«مفتاح الطريق إلى سلوك التحقيق»**، ويليه:

١٤/ ١٧٧ : **«مفتاح طريق المحبين»**.

الكتب الثلاثة من تأليف الشيخ الزاهد ابن شيخ الحزَّاميِّين. تحقيق الدكتور وليد بن محمد بن عبد الله العلي.